شعب للبيع

الشاعرة

دعاء فايد



بطاقة فهرسة

حقوق الطبع محفوظة

مكتبة جزيرة الورد
اســـم الكتاب : شعب للبيع
المـــــــــؤلف : دعاء فايد
رقــم الإيداع : ٢٠١٤/٧٦٤٢
الرقــم القومي : ٢٢٠١٠٠٠٦١



الطبعة الأولى ٢٠١٤

تقديم

وسـط صـياح غامر من حملة المباخر ودراويش الثورات الوطنية ، أ صبحت الثورة الم صرية في ٢٥ يناير وما تبعها ، بالأمر الم ستع صي الفهم ، بل والمتخطي كل حدود الوعي والمعنى . ولم يعد المصري في حاجة إلى من يشرح له الأحداث ، ويحلل له نتائجها . بل كانت حاجته الملحة إلى نظرة لهذا الواقع الملتبس بعين تفوق عين العالم المتخصص ؛ ألا وهي عين المبدع الثاقبة ، ورؤية الشـاعر الملهمة بروح الغد ، وخيال الفنان الذي يرى بحدسـه الداخلي ما يدركه التاريخ لاحقًا ، ويجلي به غموض استمر عشرات بل مئات السنوات . وذاك الغموض هو ما سـعت الشـاعرة المبدعة «دعاء فايد» إلى سـير أغواره في كتابها الأول «شعب للبيع» ، متخطية حدود التقليدي والمنقول ، ناشدة آفاق من الحرية والانطلاق تصل بكلماتها إلى عنان السماء ، في ذات اللحظة التي تحتضـن فيها الأرض الطيبة ؛ بحدودها وطينها ، بأطفالها وشيوخها ، بحلوها ومرها ..

أعترف أني لم أشعر بالوقت وأنا بين ضفتي هذا الكتاب ، على الرغم من إحساسي بأني عشت فيه سنينًا مديدة ، وتعرفت من خلاله على أناس لا حصر لهم ؛ تصادقت مع بعضهم ، وتشاجرت مع البعض الآخر ، هتفت لمقولات البعض ، وشجبت ونددت بآراء البعض .. باختصار «إن هذا الكتاب هو حياة أفضل من الحياة » .

د/ فريد النقراشي

شكر وتقدير

مقدمة

أهدي كلمتي إلى من احتملت الألم منذ حملتني .. ورغم ذلك بشوق انتظرتني .. والتحمت دموع عذا بها بدموع الفرح لحظة لقائي .. وأرضعتني حبها وحنانها .. إلى غاليتي وحبيبتي .. والدتي .

وأهديها لمن كان لي حصنًا حصين .. وقلبًا أمين .

وحمل حمول حملي طول السنين .

وكان فرحي في كل يوم حزين

وكان عقلي إذا تزاحمت الأفكار

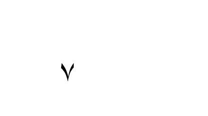
وسرى يوم يضيق الصدر بالأسرار

وغفراني يوم يتسربل العمر أوزار

وملاذي حين يداعب نجاحاتي بالانبهار

والدي الحبيب

وأهديها إلى من وهبته قلبي واعتصره الحبيب وحنينًا و شوقًا وأنينًا وشـهدًا ومرار وغفرانًا وأوزار بين لقى وفراق .. ولكني لم أسـكب لعنات سكنت أعماق قلبي على الغربة .



بهدووووووء ... زالت بزوال السبب والرضا بقضاء الله .

أهديها إلى كل مواطن اعتصـــرته الأيام ألمًا وحصـــد الأشـــواك في دروب لم يجدي منها إلا الأنين والعذاب في ظل أي نظام حكومي سابق وضعه بين المطرقة والسندان .

وفق الله مصر وشعبها العظيم لما يحبه ويرضاه .

وأهديها إلى كل من ســاندني وكان لي حافزًا يشــد ســواعد نجاحاتي ويقدره .

الدكتور فريد النقراشــي مقدم كتابي والأســتاذ محمد عبد اللطيف فنان الكاريكاتير ومصــمم الغلاف . لكما مني ألف شــكر وتحية وعرفانًا بالجميل .

دعاء فايد

شعب للبيع

حد عايز شعب حر؟!

مفيش حاجة تأثر فيه

ما شافش غير أسية ومر

ولسه الأمل عايش فيه

شعب كان مسلم أمره

للى كان فى إيده أمره

جه يوم و انتهى صبره

قامت ثورة عظيمة فيه

نقول كمان...كان ياما كان

الشعب كان راضى وغلبان

بقاله زمان .. عايش فى هوان

فجأة فجر البركان

ثار ضد ظلم رئيس

وحكومة غاوية التدليس

واللى فاكرها للتوريث

راح متكلبش على اللومان

نقول كمان...كان ياما كان

الشعب صار ضد الطغيان

ضد الهذيان...

ضد الجوع والحرمان

قامت ثورة٢٥

جمعت كل المصريين

مسلمين..مسيحيين

اتحدت كل الأديان

جرجس مع عبدالرحمن

شعب مصر فى الميدان

رب واحد .. شعب واحد .. قلب واحد

كله إيمان

لينا حق ومش هنسيبه

وحلفنا لازم هنجيبه

هتفنا بعلو الصوت

يا ظلم عدى وفوت

يسقط يسقط كل مبارك

قامت ضده أيام معارك

كل إيد كانت بتشارك

قولنا هنقضى على الطغيان

و رغم موت ألف شهيد

كان بيملا قلوبنا عيد

هينتهى زمن العبيد

و ترجع مصر ليها كيان

وبعد ماقولنا كلمة حق

قولنا فى وش الطاغى لأ

بين ألف طريق على شق اشتق

خلعنا رئيس بعد العصيان

فرحت قلوبنا كلنا

رقص وغنى شعبنا

صلى و حمد ربنا

كلنا وسط الميدان

بدأنا عهد جديد

و رجعنا تانى عبيد

للعسكر بالتحديد

بين طنطاوى وعنان

حكموا بالتهديد

وقبضة من حديد

والشعب كان عنيد

فجر تانى بركان

وهتفنا بعلو الصوت

يا ظلم عدى وفوت

يسقط يسقط حكم العسكر

كان الإصرار دايمًا أكبر

مهما الظلم ف يوم اتكبر

يسقط كل عميل وجبان

قولنا انتخابات حرة نزيهة

نعدل كل المايلة فيها

نمحى المرة و نحليها

نعيش حياتنا بأمان

نبنى فيها نعمرها

مصانعها الواقفة ندورها

اراضيها اليابسة نخضرها

و نغنى صور يا زمان

وقبل ما نكمل حلمنا

صحينا وفوقنا كلنا

اتصفوا كل المرشحين

نختار بين مرين

نرجع فلول وفاسدين
أو ندخل كهف الإخوان

ونرجع تانى لكان ياما كان
الشعب وقع فى خبر كان
ذل الحيرة فى الانسان
الشقيان والتعبان
ع الجعان والبردان

بين شفيق ومرسى
مين يقعد ع الكرسى
ضاعت كل فرصى
الأمل بات هزلان
بين مرسى وشفيق

قاد ف عقولنا حريق

هنكمل الطريق ... ؟!

الحلم يا ناس غرقان

شمل الشعب اتفرق تانى

كل فريق فى رأيه انانى

اللى من الفلول بيعانى

واللى كاره الاخوان

صابنا جنان

و موروستان ..

هوس حاصرنا فى كل مكان

فريق صابه جنون ..

وعصر على نفسه لمون

قال طبعا مش هنهون..

على ريس حافظ قرأن

وفريق قال مشيها فلول ...

اتعودنا اكل الفول

كان شفيق فاهم مسئول ..

وكأن يوم الثورة ما كان

وفريق احتار بين الاتنين ...

قال أنا رافض الطرفين

أى اختيار منهم مهين ....

هيرجعنا للطغيان

قصره ...وبالتسييس

جابولنا مرسى رئيس...

يلا يا شعب غنى و هيص

بدأ بخطبة التهجيص ...

و كله بالحب يا ولهان

شغل جنان ... بالحنان ويا الأحضان

كله لعشيرته وللخرفان

إطلق سراح المساجين ...

وإعتقل فى الثوريين

هِد أحلام السنين ...

ليك يوم يا جبان

اشترى غزة وبيع فى سينا ...

بيع أهرامنا وكل مالينا

بيع تاريخنا .. بيع ماضينا ..

و مثل انك زعلان

سد النهضة وافقت عليه ...

إمضي يا باشا امضي يا بيه !

وبكيفك حلايب ليه..

نويت تديها للسودان ؟!

قسم فرق..إخرب إحرق ..

إشعل فتن.. من قوتنا اسرق

عاصر اللمون كمان ندمان

حب بيريز وإعمل تقيل ...

إتودد له ولاسرائيل

ما انت خاين إنت عميل...

ليهم و للامريكان.

لعنة الغرور ...

جابت عليك الدور

ما كنت ماسك سيف ...

بتنادى على مسرور

يا أفعى يا شيطان.

ودخل السيسى بكلمة ...

أنا مش لابس عمة

شعب مصر فى عينى ...

بس ارجعوا ع الميدان

وبقوة شعب مصر ...

خرج جاب النصر

ثورة ٣٠ يونيو ...

اتفجر تالت بركان.

هتفنا بعلو الصوت ...

مصر مش هتموت

الحلم مش هيموت ...

دى نار من غير دخان

ع اللومان .. يا جبان ...

يا عميل الأمريكان

يا زعيم الخرفان.

أدينا فى الانتظار ...

علشان نقول عمار

مصر أم الأحرار ...

قضت ع الطغيان.

عايزين نبدأ عهد بخير ..

من غير رغى و لا تبرير

من غير سرقة ولا تحوير...

الفساد ده كان زمان.

فى انتظار ريس معهود ...

يحقق لنا كل الوعود

ويكون قادر ع الصمود ...

فارس من قلب الشجعان.

يا رب ذكرتها فى كتابك ...

انصرها وافتح ابوابك

واحمينا من سخط عذابك ...

عالي رايتنا فى كل مكان.



ميشو

ميشو نفش ريشو ..

فرحان ب ورنيشو

فاتح بابه وشيشو..

وغروره بالأوى داسه

ميشو على البسطة..

طلعها بالواسطة

وجت معاه فلته ..

ب اخوانه وحماسه

ميشو هنياله ..

رايقة وضحكاله

صافية وصفياله..

والكون مش قد مقاسه

وفجأة شهر سيفه..

حتى على طيفه

خليه على كيفه ..

بكرة يدوق كاسه

ولا ريشة من ريشو ..

ولا حتى ورنيشو

هيقفل تانى شيشو..

أهو كله من طيشو

مش عايزينه يعقل..

ولا يجى يوم ويسأل

هو ايه بيحصل ..

ولا يرجع عقله لراسه

نقول كمان ...؟!

نقول كمان

عيوطى نفش ريشو ..

فرحان بألاضيشو

والبدلة بعد خيشو ..

نَسِيته اللومان

وافتكر انه بيه ..

لا يا سعادة البيه

انت اخرك ايه ..

السجن والسجان

بيع في مصرنا بالحتة ..

بيع بلدين او خمسة ستة

واشترى كام دقن وجتة..

فرق مصرع الأوطان

مصر هتفضل ام الدنيا ..

مش عذبة لأم الإخوان

مصر هتفضل آمنة وغالية ..

وانتو يا دوب حبة خرفان.



المزاد

ضماير وسط مزاد

يلا جه الميعاد

مراجيح، على سندباد

وتوهة مليا الغمة

بايعين ضمايرنا ليه؟

وسط الألؤنا وتريه

والسعر ياناس على نور

لكن البيع في الضلمة

اللي بايعه عشان مذلول

واللى بايعه عشان دلدول

وابو مصلحته يبيع على طول

يلا يا خلق شوية همة

فتح المزاد....فتح المزاد

ألاؤنا..ألادوى..ألاتريه
بيعى ياهانم
شارى البيه

يلا يا بايع للمصلحة..
عايز كام؟!
تمن البيع هيكون مدبحة..
وسط الأيام!!

معانا ضمير لقطة
استعمال خفيف
مين هيدفع اكتر؟
ده كان فى يوم نضيف

مين هيبيع نفسه لمزاجو
لو المزاج ف يوم احتاجو
يضحى عشانه بقوت العيلة

وكفاية عليهم نص رغيف..!
نصيحة صريحة..
تمن البيعة زوال النعمة

مزادنا مليان فرص
لا فضايح هنا ولا جورص
البايع شكل الشارى
لاتخاف ولا تحترس

وادى ضمير اتباع بالغالى
نهب وكدب دا سعر و عالى
أشكال ضماير مفتوحالى
والشارى دايما لابس عمة

ومعانا ضمير سعره رخيص
بيقول أوشك ع التفليس
بيكبش وبيملا الكيس
فاكر الدنيا لجنابه دايمة

ده فى بخله يامغيث
ويسمى نفسه حريص
مسير كيسه للقراطيس
يفنوه فى التهليس

لما يموت معدوم الذمة
مزادناع المكشوف
ده شايف، وده مكفوف
أرقام فى وسط حروف
وغابة فى غفلة نايمة

ومعانا ضمير كمان
عايش فى الأحزان
ما هو أصله من زمان
حموله عليه قايمة

الممم وأكل عياله
وده ظرف طارق جاله
وجهاز بنته ومشاله
دى سحابة فرحة غايمة

ومعانا ضمير كمان
هايج وسط تيران
حمَاه واحد جربان
مش لايقة عليه الفورمة

تهليب، وسرقة، غسيل اموال
بنوك، أراضى ..أعضاء أطفال
ده غير النصب والاحتيال
بفلوسه ضارب الدنيا صارمة

مين ياناس بيقول انا شارى

مين وشه زى ضميره عارى

منه يخلص تاركو وتارى

لو الضمير ترجعله لزمة

ضماير سودة كتير

أشكال على الوان

ده قال انا انسان

وده عارف انه جبان

هنقفل المزاد

وبرضو الخوف مالينا

ويارب العباد

الحقنا والطف بينا

من اللى شارى واللى باع

الاتنين ضمير و ضاع

مع اللى واكل واللى جاع

خلاص خلصنا فركش لمه.

زمن لعبة الحسابات

شيفانى عيونه وقلبه ضرير

غاوى لف على تحوير

كأن مفيش ابدا تأثير

وغلطه صعب الاحتمال

كل غلطة وليها تبرير

فاكر قلبي لعقله أسير

تلاقيه نار على زمهرير

وان زعلنا بقا موال

نزعل ومعانا الحق

نتواجه ومنين الحق

بين ألف طريق على شق اشتق

يجيب اللوم علينا فى الحال

ويغير فى الكلام
ويحطم فى الأحلام
ده مسيره للأيام
تسقيه مر الأهوال

مابينه وبين الدنيا
حاجز يعلا فى ثانية
يشوفها دنيا تانية
سودة ف كل الأحوال

هيضيعنى منه
غصب عنى وعنه
بغروره بغدره بظنه

وكدبه يمين وشمال

واخدها عافية وباع ودراع

يا اما يقول يلا الوداع

بين حبى وجبروته صراع

بيهدع الدنيا الآمال

عايز يعيش مرتاح مبسوط

لو التمن هيكون لي الموت

يدفعو ويحط شروط

ياقبل ذل ونار وضلال

ارضا غموضه يا اما يفارق

صبحه يغرب ليله يشارق

وانا كدة عقلى خلاص مش طايق

يحرق يلعن يلا يفارق

يلا ياظالم ع الترحال

مبنبكيش ع اللى مبكاش

بيعه قريب مبيستناش

يلا يكتر من ابو بلاش

الغربة تداوى لو الليل طال

بيع الحب وبيع العشرة

بين معدن دهبه قشره

حب ايه...؟ده اكبر فشرة

مين يهمك...؟ وايه اللى اتقال؟

صبحت يهمك نفسك بس

مات ضيرك فقد الحس

داري ملامحك ...كارهة ابص

وقلبي رافض الوصال

داري كلامك وسط الصوت

خدر عقلي...كلام ويفوت

بتقول نحاسك اصله ياقوت

وفرضت صيام واحد شوال..!!!

يا حبيبي اعمل مابدالك

انت خلاص اتبدل حالك

أصبح كل اهلك مالك

دايس الكل وليه شيال

بكرة هترجع دنية اصلك

لما تحن لرجوع نفسك

هيكون مات الحب ووصلك

مش هتنوله ولا فى خيال

قضيها سفر...مش هعتبر
غير حبيب على قلبه قدر
مش هنكسر...مش هتقهر
مش هلعب زيك على وتر
لعبة حسابات سموها البشر
خفف من الدنيا الاحمال

لعبة حسابات جوة الزمن
العبها تدوس على كل المحن
بيع نفسك واقبض لها تمن
ارضى غرورك واملك مال

شروط اللعبة بجرة قلمك

كام يرضيك لو تاخد تمنك

ولا تمن ماتفارق حضنك

تاخد كام وتنسى نفسك

اهلك ناسك اصلك بلدك

لزمك كام يكفى تسيب حبك

وشوف بالمرة سعر لقلبك

كله بتمنه حلال فى حلال

مانت هتشقا شقا الرجال

لحد ماتوصل للمنال

أصل الشقا مش لعب عيال

نسيت تحط سعر مهم

بكام رفضك لو مهتم

تسعر نفسك وعندك دم!

ودا، كان اهم سؤال!!!

كام تمن رفض دخولك من سكات

جوة لعبة الحسابات..؟!

طبعك بان..!!

لو علقت فى صدرك رفضك حتى وسام

برضو رضيت وقبضت ف اصلك باستسلام



خضوع تسليم مع الأيام

مشيت في جنازة الأحلام

ليك وليها تعظيم سلام

بلا عتاب ولا كلام

على دنيا اللعبة مع الترحال.

ملعون يا باشا حضرتك

ملعون يا باشا حضرتك ..

ملعون بأهلك ب فورمتك

ملعون بطولك برمتك ..

لعنة تحل ع اللى جابك

بكرة تندم حضرتك..

تضرب نفسك بجذمتك

و تلعن ام اللى لينا جابك

ع اللى معاك واللى سابك

إسرقوا حبة فلوس

و إتملعنوا على التيوس

و اللى اتعلموا الدروس

واللى طاعك من تيرانك

اخون اخون فى مصرنا

تحل عليك لعنة ربنا

و احنا هناخد حقنا

من كل كلب فى كلابك

هنرميك مطرح ما جيت

انت واللى بيهم جيت

فطرت بينا و اتغديت

و عشانا بيك وسط مكانك

هدد مايهمكش حد

بكرة تشوف الثورة بجد

ع اللى صد و اللى رد

بنلعن كل يوم فى زمانك

فاكر نفسك فعلا حاكم ؟

وانت نفسك ليك كام حاكم؟

انت يا دوب اخرك تتحاكم

و نرفع راس اللى هانك

جاى تضحك هنا على مين ؟

انت و اخوان الشياطين

فارقونا يا حبة ملاعيين

حط مرة عقل فى راسك

مانتوش نافعيين ..

خارجين خارجين

متسلطنين .. و باسم الدين

تيجى دوللى شاهين .. ترقص مع مين ..؟

يا عريانين .. شطار مساكين

خلونا ساكتين ..

كفايانا نلعن ابو اللى جابك

و اللى سابك ... و ف شبابك

و ف خطابك .. شقيانيين

حوارات سرية على الهوى ..

بين جلطة و ذبحة مفيش دوا

واخدها حداقة وفهلوة ..

فاكرها عذبة لخرفانك؟

يا سيدنا مصر كبيرة عليك

سيبها الله يرضا عليك

مش لاقيين كلمة تليق بيك

وكفاية عليك.. نلعن ابو جنابك

واللى جابك



متمسكين

متمسكين...

ماسكين و موش سايبين

شد قصادنا الحبل ..

سمعنا صوت العقل

صوته زى الطبل ..

بيقول مكمليين

شد بعزمك شد و شد ..

و عد في ايامك عد

مصيرك هيكون الطرد ..

و غيره مش قابلين

مكمليين ادام الظلم ..

قول خطابين واعملك فيلم

هدفنا جسدناه في حلم ..

وعلى تحقيقه احنا قادرين

زى ما عشنا فى المواجع ..

و انضربنا فى الشوارع

حقنا اكيد راجع راجع ..

من اخوان متأسلمين

قعدوا على عرش بلدنا ..

باعوا فيها و فى ولادنا

نسيوا غضبنا وعنادنا ..

نسيوا مين المصريين

احنا اللى دايرين فى الطاحونة..

بين حرامية بيسرقونا

وبين تجار بيبيعونا ..

فرقونا .. قسمونا

طوحونا و دوخونا ..

بعد اللى عصروا اللمونة

وشيلونا ... فوق الظلم قرف وطين

احنا اللى جوعنا واتعرينا ..

احنا اللى صومنا وصليينا

احنا اللى موتنا وحيينا ..

احنا عرق الشقيانيين

احنا المرار اللى طافح ..

و كنا بالحب نصافح

و نرضى ونسكت ونسامح ..

و كنا بالقليل راضيين

زودتوها و طفح الكيل ..

نشفتوا حتى فيها النيل

و كل حر بقا ذليل ..

عار عليكوا يا مسلمين

هنثور عليكم و على سيدكم ..

وعلى خرفانكم وعبيدكم

ميهمناش ابدا تهديدكم ..

ولا تهديد م الشياطين

بقيت ثورة جياع ..

ما تاكلش من الخداع

ده احنا شعب اتباع ..

فى سوق تجار الدين.



ثورة دي ولا انقلاب

انقلاب بأمارة إيه ..

تعال نتفاهم بس يا بيه

ضحكوا علينا باسم الدين ..

قالوا إخوان قالوا مسلمين

وهما خونة ومجرمين ..

وكلامي ألف أمارة عليه

لما يقتلوا في الشباب ..

ويسَيبوا عليهم الكلاب

ويعيشونا في الإرهاب ..

يبقى ده اسمه ايه ؟

ثورة يا سعادة البيه

لما يطلق مجرمين ..

والأبرياء يباتوا مساجين

والثوريين بقوا معتقلين ..

قوللي ده كله يبقى ليه ؟

بيقول فى خطاب لشيمون بيريز..

انت صديقى العزيز

كان رايق ... وكان لذيذ

فاضل يطبع بوسه عليه

تبقى ثورة يا سيدنا البيه

لما البنزين ما نلاقيهوش..

وكلابه يضربوا بالخرطوش

حتى الكهربا حلق حوش ..

بيفصلها ب عشرين جنيه

لما يقول منفوش الريش ..

تلت ارغفة غيرهم مفيش

وعامل ميزانية لأكله ..

شهرى يجى ميت الف جنيه

تبقى ثورة يا عم البيه

في رابعة عملوا مهرجان..

يستنجدوا فيه بالأمريكان

يبقى مين عميل وجبان....؟

رد قوللى ازاى وليه ؟!

قتلوا فى ظباط الداخلية ..

كنسوا الأرض ومسحوها بيا

وبالقناصة عمولي عينيه ..

تقدر تقول دلوقتى ايه ؟!

غير ثورة يا معالى البيه

لما يفتحوا الحدود ..

ويبقى الأمن ما لوهش وجود

ويفتحوا الف نفق مسدود ..

كان الفتح ده لزمته ايه ؟

لما يقول يا انا يا الدم ..

مستنى منه ايه تانى يا عم ؟

عاوز أكتر من كدة غم ؟

ولا ردك بس ايه ؟!

ثورة ثورة والسلام ..

ثورة ثورة كفاية حرام

واى حد عنده كلام ..

يبقى الف طظ عليه

ولا ايه يا جناب البيه؟!

بنقول ثورة على مين ..؟!

على إخوان إرهابيين

على خونة على مجرمين ..

باعوا مصر باسم الدين

واللى يبيع مش هشتريه

قولك ايه ؟!



الدنيا دي عجيبة

الدنيا دي عجيبة

فيها حاجات غريبة

كورة اجوان ولعيبة

والحكم هو الزمن

ناس تشوت .. وناس تفوت

وناس تموت .. من غير تمن

فيها ناس عايشين بالغش

وناس ليها الف وش

وناس ساكنين فى عش

وقادرين يواجهوا المحن

ياما أحياء ساكنين فى قبور

وكتير أموات جوة قصور

وفي الدوامة الكل يدور

مع اللى شايل عمره كفن

دنيا بتجيب وتودى

وخيرها مطاطي وبيعدى

والشر دايما بيهدى

ويصب فى احضان الوطن

في الدنيا دي عجايب

ده واخد وغيره جايب

ده شاب وده سنه شايب

وده فى سيرة الناس مش سايب

وضميره بقرش اترهن

فى ناس زى الديابة

فاكرين الدنيا غابة

وفيه برضو الغلابة

وفيها الكل انطحن

ومقلب القلوب

عالم بالنوايا

مين ياناس بيتوب

وما يبقالوش ضحايا

مين ناهب ومين سارق

مين خارب ومين حارق

والضمير فى الغابة غارق

أو فى دنيتنا اتسجن

بين الطوارئ والإرهاب

يا ريت نعيشك يا وطن

والعدل فيك مرة سكن

نقتل الخوف والوهن

ومفيش حاجة تهمنا

كل كبير فاكرنا حمير

بيخطط يخطف ويطير

واكمنه للجنيه أسير

لو طال يشرب من دمنا

شعبنا بقى واعي بيفهم

يسكت ساعات يمكن يسلم

من حكومة ماتعرف ترحم

بتقطع فينا كلنا

مرة يمشوا قانون طوارئ

يقولوا ده سيف لكل سارق

طالع جارف نازل حارق

نفسي أفهم إيه ذنبنا

والطوارئ نار..

بتلغي الاستقرار

عار وألف عار

يحمينا الستار

من كل اللى ذلنا

طوارئ مابتحميش فساد

وسيبونا من سيرة الجهاد

ناهيك كمان عن الاستعباد

ده سواد بيحرق قلبنا

ومرة يمشوا قانون إرهاب

ينتقموا بأشد العذاب

وكأننا حبة كلاب

وقفوا الكلام في الألسنة

نفسي أشوف في وطني عزتي

ونظام يصون آدميتي

يحترم رأيي وكلمتي

ويحفظ فى العالم شكلنا

بين الطوارئ والإرهاب

حاطين وشوشنا في التراب

بس لازم من الحساب

و لازم ناخد حقنا

الشعب خلاص بينفجر

مايغركوش انه انكسر

سنين على الحال ده صبر

موكل عليكم ربنا

بس ظلم فاق الحد

وبين الصد والرد

بدأنا فى النزول بالعد

وايدينا في ايدين يعضنا

بتستعيذوا يا كدابين .. طب من مين ؟!

تاه الحق فى وسط الناس

استجار منهم خناس

جنبهم عنده إحساس

قال الحياة هنا متساويش

كدب وغش وأكل حقوق

وش حلو ورا الخازوق

مرة يعكر .. مرة يروق

حسب مصلحته أو مفيش

الشيطان بيسب لمين

بيقول يلا يا بني أدمين

ملايكة احنا وانتم شياطين

وسطكوا مبقتش عارف أعيش

خليتوا ايه ليه امال
كده احنا كبيرنا لعب عيال
وكل مافيكوا صبح شيال
ذنوب وقلوب ما تساويش

كفاية طفحتونا الكيل
شيلتونا الهم شيل
لا بقالنا لازمة ولا بنخيل
ازاى وسطكم هانعيش

اوسوس مرة لواحد يسرق
يروح يقتل ينهب يحرق..!!
وانا فى شبر الماية باغرق
دوخت من كتر الحشيش !!!
نفسى اسافر كوكب تاني
ترجع رجة اسم شيطاني
بقيت برئ والناس ظلماني
وبتستعيذوا ياكدابين .. طب من مين؟؟؟

واحد من الرعاع

مسكينة

قرطسوكى و لبسوكى و جوزوكى

واحد من الرعاع

بيقول انا دكتور ..

و عروسته بتتباع

واقف كدة الطرطور ..

راضى بالضياع

يا دكتور مين دكترك ..

و فى الكوشة مخطرك

وفهمك انك عريس ..

يا عم شوف منظرك

دخلت بكلمتين ع الناس

قاصد يشيلوك فوق الراس

من غير مهر ..

كله فى شهر

يا عريسنا استنا هنشورك

قالوا الأهل بنشترى راجل

يمكن فاضل !

يحمى عروسته و يبقى مناضل

جه العريس في ليلته برك

يادى الحوسة ... ويَا الكوسة

ناس مهووسة ... وناس منحوسة

و ناس ملحوسة

هى جوازة .. و لا جنازة؟!

أحلى عروسة ملهاش عازة ؟!

جابولها عريس مشترك

يلم اللمة ... عم و عمة

و تصبح غمة

و يلَبِس أهاليها العمة ..

فاكر نفسه واد فتك

عايز يبيع اللى حيليتها ..

يبيع هدومها يبيع صيغيتها

يبيع ان شالة حتى بيتها ..

يبيع فشتها ... يبيع كلوتها

اصله ما يعرفش قيمتها

يا أهبل ناسها هتشحورك

طلق ياد يا ابن العياط

طلق و اخلص من سكات

طلق و بلاها عياط

ليه تشعللها حريق و شياط

اصغر عيالها هيعورك

خلصها واخلص بالذوق

و اتنطط من تحت لفوق

ميهمناش تفجير وحروق

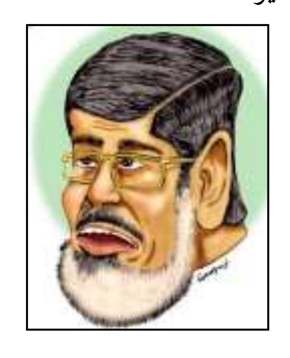
مهما تعمل هنغورك

لا تنفع جوز ولا تنفع فرد

اخرك تشيل خرطوش او فرد

ارهابى من السما للارض

ومستحيل شيئ هيغيرك



الجندي المصري

كان الجندى المصرى زمان

سيرته تسمع كل مكان

عدوه يحاربه من ورا الجدران

والنهاردة فات الاوان

دا اللي باع

مين اشترى

ضمير و ضاع

جابنا ورا

يلا الوداع

على اللي جرى

من مبيدات مليانة سرطان.

صفرا، وكلىَ، وكبد اتهرا..

والعقل ف   ليه ؟

جوه المعصرة

والله بجد بقت مسخرة

الجندى المصرى صبح هزلان،

يتعب يشقا كل يوم..

غير نصيبه من الهموم

والجنيه أصبح معدوم

هو كمان بات خزلان

كل يوم بتقل القيمة

واقتصادنا أبو حالة عظيمة

خلا مصر بقت وليمة

يطفح منها كل جبان

و يرجع تانى مرجوعنا

لنفس سابق موضوعنا

الجندى اللى عليه اتوجعنا

ما هو الحماية فى كل اوان!

والحماية وقت و فات

مين فينا حاسس بأمان ؟

الجندى المصرى ذكريات

و ده تخطيط الامريكان

واتحمل يا وزير الصحة

وزير زراعة بس خان

دخل لنا كل الامراض

مع مبيدات حاملة السرطان

وارجع لقديمك يازمان

زى ماقال شاعرنا زمان

انت زمان ردة وبهتان

مباح فيه حتى العصيان

وادى الموضة للغاوى

شبابنا بيبيعوا كلاوى

احسن من قاعدة القهاوى

تتباع اعضاء الانسان

واقول ايه فى زمن الهوان

حتى اللى بيحمينا هان!!



شعب مشاغب

تعبنا ليل ونهار

مشاغبة باستمرار

شعب مشاغب..

شعب منافق..

عايز الضرب والاستعمار

ليه بتكرمه وتكرمه..

واكمنه ضعيف بترحمه

قوى عليهم قلبك حبة..

ومشيهم بحديد أو نار

والزاد اللى بالكترة..

لموا وبلاه استهتار

جوعهم علشان يتلموا..

ويصونوا النعمة بلا استنكار!!

واكمنك دايما مريَحهم..
ولا مرة بتئسى وتجرحهم
وبتيجى دايما على نفسك..
وبدون حق تبوح أعذار

و بتبنى للشباب مساكن ...
كله مرتاح كله ساكن
ما احلى تغيير الأماكن ...
يدوم (عز) ليل و نهار

ولا فيه ناس عايشين في مقابر..
ولاحد مهموم ساكت وصابر
ولا حد على غيرك قادر...!
يتخيل انه زعيم أحرار

أما الوحدات الصحية..
متجهزة ومية ال مية

وعلاج على نفقة حضرتكم..
يديك ربنا طول الاعمار

ولو حد ماشى فى حاله..
تلبسوه قضية وماله!!
اهو كله خدمة للوطن..
ولحضرات الشطار

حبايبنا الناس الحرامية..
وخصوصا من الطبقة العليا
يهمنا نقَفل قضية..
والفدية واحد م الصغار

ماهو لازم نتحمل بعضنا..
معانا ولا تكون ضدنا
فرض هنسكت مش حقنا..

ما احنا على الشمال اصفار
أما السجون حاجة تشرف
والناس الحلوة بتتعرف
لابورش ولا أكل يقرف..
ولا حد فكر فى انتحار

مرفوع فى عهدك يد الظلم..
وكلنا على دراية وعلم
لاشوفنا عهدك ولا هنشوف..
ولا حد داق طعم المرار

ومع كل ده منتاش عاجب..
وعمرك مافكرت تحاسب
غلطان سايبلهم فى السايب..
أما صحيح دول ناس اشرار

سيبها بقا علشان يندموا..

لما يشوفوا اللى بيحرموا

ويدوقوا مرار اللى بيظلموا..

واللى يعيش دور الجبار

انا بترجاك ومن مصلحتك..

تعيش مرتاح وعلى راحتك

ماداموا ماقدروش تعبك..

عيشلك يومين قبل ماتنهار

عمرهم ما هيشتروك ..

و يقدروا تعب المشوار

تلاتين سنة وانت فى دمار ..

و مصر كمان بقت فى دمار

ساحبها معاك في التيار ..

مش عارف تطير و انت الطيار ؟!



كامب ديفيد

يا ريس اتخلعت ..

بعد ما خربت

على المصريين قدرت..

ونقولك بس ايه ؟

تخصخص .. خصخصتها

تفسد ..ما فسدتها

تدمر..دمرتها

عايز تانى إيه ؟!

قولت يا مصر ترابك..

أغلى من دهبك وماسك

والأغلى منه ناسك..

اللى بتشتريه

اتاريك بتبيع فى كلام ..

ومعاهدة السلام
كلام وحرام فى حرام..
ياخى كامب ديفيد ايه؟

ده العقل زينة ياعم الريس..
ولا انت كبرت ولا مهيس
كنت فالح تقول هنورث..؟

هتورث ابنك منها ايه..؟
هتورث له الكلمة ..؟
مبقاش ليها لزمة
ده الكل قلع العمة..
وبالجذمة حلف يرميه

الجذمة اللى كانت موضة..
بين قايمتك السودة
وعلى الشعب مفروضة..

من كل حرامي أو بيه

الشعب خلاص اتعلم ..

فاق من ظلم ماليه

خلاص مش ناوى يسلم..

حقه بيموت عليه.



زينة البنات

طب ليه انتى ... ولا انتى مين...؟!

وليه لبستى كفن جراحك

ومات حلمك بين السنين... ؟!

طب ليه انتى .. ولا انتى ليه ...؟!

عمرك كله يجوا عليه

ويقتلوكى المجرمين

كلاب مالهومش قلوب

ضايعين وسط الدروب

لا تربية ولا دين

قتلوا الفرحة من سكات

كانت زينة البنات

رحمة من رب العالمين

يا رب صبر أمها
قويها لحظة ضعفها
و ارحم أبوها وأهلها
من ملامح عمر حزين
ومعذورين

رماهم الحزن طيف شريد
شاب الحلم فى الوريد
و لبسوا توب الفرح حزين

انطفى فى عيونهم نور
ملاك فى عمر الزهور
واتحرق قلب الحنين

يا غالية اعذرينا

حقك يا زينة علينا

لما تموتى انتى

ويفضلوا هما عايشين

بقيتى طيف على ورق

والحلم بيكى اتسرق

شمع قايد واتحرق

علشان كلاب خاينين



وهقول لطيفك كلمتين

حقك فى يوم راجع

يمكن تهدا المواجع

لو حتى يوم الدين

بحبك يا شدة

بحبك يا شدة ..

وكل الناس كرهاكى

مع ان عمرك مدة..

احييها بذكراكى

لو انتى شوك الوردة ..

بتحمينى أشواكى

بجناحك تعالي فردة ..

و استقوى بقواكي

و قوليلي النهاردة ...

و انا قلبي جواكي

كل حاجة واردة..

هسمع و طيعاكي

مين جوة الزمن ده ..

حماني وياكي ؟

لا سابني يوم شاردة ..

بجرحي اللي ملاكي

لا نكر خيرى مرة ..

و انا كنت نسياكي

و مين طعن فى ضهرى ..

و نسَاني و نسَاكي

و مين فرح بقهري ..

زادني و رضاكي

مين داق طعم صبري ..

و صبَرني ويَاكي

و اللي شمت في غدرك ...

و اللي ورَاكي

انه بيأسا عنك ...

فكرني حتة منك

و ناسى حتى انك..

دوارة بدنياكي

رايحة بكرة ليه ...

تنسيني وتفتكريه

و الدور يبقى عليه ...

ما انا اصلي عرفاكي

بتلفي وتدوري ..

و تهدي وتثوري

و تطرحي وتبوري ..

وبتيجي على هواكي

لكنك المرايا ..

في اصل كل حكاية

بتظهري النوايا ..

عشان كدة حبَاكي

ف اهلا بيكي يا شدة ..

و معلش تعبناكي.

دنيا مبترساش على حال

يا دنيا مبترساش على حال

مرة يمين .. مرة شمال

مهما نعاندك .. وتعاندينا

بترجعى لينا .. وتهربي فينا

تحني وتأسى .. بكام موال

ليه بتنسينا .. و تفتكرينا

كأنك دايرة ودايرة علينا

تفتكرينا .. بقلبة وشك .. والاحمال

وبتنسينا .. ملاك على عرشك .. حسب الحال

وبتاخدينا .. وبتدينا

وتبيعي ساعات .. وبتشترينا

وتخلينا ..

نسأل الف سؤال وسؤال

امتى هترضي ..

امتى تعدى ..

امتى تهدى

فى الأحوال

امتى نعيشك ..

وتدارى طيشك ..

نافشة ف ريشك

لعب عيال

معادلة صعبة ..

ارحمى حبة ..

بنستخبى من الاهوال

يا ست حني ..

يلا غني ..

واقتلي ظني لو فى خيال

عشان عيوني ..

في وسط كوني ..

ليا كوني كل الوصال

اميل عليكي ..

اتدارى فيكي ..

واشتريكي حنيني طال.

جيت الدنيا وما بيديش

جيت الدنيا و ما بيديش

طاير عايش من غير ريش

روح بترفرف جوة الدنيا

و صوت بيصرخ نفسي أعيش

من غير هم .. عايز مم

و حبة دم

بس مفيش

عايز قلب ... مليان حب

وحملى يارب

غيرك ماليش

افرد مرة شراع الصبر ...

والم قلوع الخوف تخاطيف

القى زماني ...

صرخ في مكانى ..

انت يا دوب حبة بأشيش

انت لون من غير ورنيش

انت حياتك كسرة و حسرة

انت منك .. تانى مفيش



فين حنانك

مشتاقلك..

باسمع صوتك دايما ينادى

محتجالك..

حبك هز ضمير فؤادى

مشتاقلك ..

واسمعك نبض فى وريدى

محتجالك ..

يهون عذابى يهون تنهيدى

يا حبيبى

حبك انت زى ما كان ..

ماتغيرش عن ما كان

لا قدر يمحيه زمان ..

ولا يقدر يحويه مكان

لكن الشكوى جوة قلبى ..

مسجونة وقسوتك سجان

والأشواق حوالية حايره

دايرة بتنادى الحنان

فين حنانك يا حبيبى ..

ولا هو برضو هان !!

صعب قلب يتوه طريقه..

بعد ما لقى الأمان

حس بشهده..

مات فى حريقه..

صحا فرح ..

قتل احزان

عام فى بحرك..

رسى فى شطك..

عاش معاك كتير زمان

رسى وكان معاك مطمن..

صحى لقى نفسه غرقان

يا حبيبى

انت ناسى حبى ليك..

انا القلب الولهان

ولا ناسى حبك لية ..؟!

اللى حسيته زمان

يلا نحيى مرة لحظة..

عشنا فيها بالامان



يلا إلمس نبض قلبى ..

وامحى تكوين الهوان

يلا نبدأ عمر تانى ..

نرجع الشوق والحنان

يلا نعيش عمر جديد ..

ونطوى اى حزن كان.

يكون أو لا يكون

زارنا يكون أو لا يكون

ومنمناش طول الليل

قولت يا والدى..

هى ظنون..؟!

قاللى ابدا..

عندى دليل

سألته دليلك ايه فيدنى ؟!

قاللي شكله زى الليل

لكن ملامحه ماهياش واضحة

شكله وحش أو شكله جميل

سألته يا ترى كام عمره يكون ؟!

قاللى صغير بس طويل

قولت الكلام ده مش مضمون

اكيد كلامك فيه تهويل !

قاللى صورته جوه عيوني

تهيوءات ...؟

لاء مستحيل !

انا طول عمرى بشوط فى الجون

وعمر نظري ما كان عليل

قومنا ضحكنا وبعدين قولنا

نضحك أحسن ليكون زارنا

وهنا الضحك مالوهش بديل

(حديث مع أبى رحمه الله في جوف الليل)

ابن ميت ألف سنة

كاتبة حروفك ع الأيام ..

يا ابن ميت ألف سنة

لقيت فى عيونك الأحلام ..

حقيقة مليانة هنا

سرقانى من وسط الآلام ..

نرسم تكوين حبنا

راسمة عيونك ع السنين ..

ملوناها بالحنين

كنت ليه وازاى و فين ..

عايشة سنين قبلك انا

مليت ملامحى بالنهار ..

بنيت قلب عيونك دار

وفى تكوينى بقيت مشوار ..

أمشيه عشانك ميت سنة

بحبك بعشقك بهواك ..

نبض قلبى بيتمناك

روحي طير هايم فى سماك

يستناك .. يترجاك ..

يحرس قلبك يرعاك

يا زرع الحب .. و طرح المنى



رسمت ملامحك ع الوجدان ..

نقشت حروفك ع الزمان

والحزن سيرة كان وكان ..

هو العمر فيه كام سنة ؟!

استحالة في يوم رجوعي

أرسم طريق رجوعك

بالحب والهنا

وقلبي بالمحبة

يضوي ميت سنة

ناقشة فيه حروف اسمك

لونك أصلك شكل ملامحك

دمك حبك حضنك قلبك

ملقتش غير أسية

وعذاب وسط الحنية

ودموع بتملا عينية

لبست توب جراح

وبرضوا بقول سماح

ماخلاص راح اللى راح

اتبدلت افراحى تاني

طريقي تاه منه المعاني

ضلوعي دبلت وسط الأماني

خبى ملامحك .. مش هعاتبك

زرعت قلبى فى حضن جرحك

ومش هلومك لو تنساني

جوة طريقي تاه عنواني



والبريق طفاه دموعي

فاستحالة في يوم رجوعي

من قلبي مش عوزاه

يا فاكر نفسك نبى

و لا في عينيك اله

وجودك كان كوكبي

لما عقلي تاه

فاكرني هسمع تاني ؟

واشكي و افضل أعاني

و تملاني أحزاني ..

وأقول منك لله؟

عانيت منك كتير ..

وكان قلبى ضرير

زرعني حزن مرير ..

و طرحني صبر و آه

مشيت كتير بطبعك ..

سهلت بنفسي صعبك

و رضيت بصبري أطاوعك ..

و صبرى فى منتهاه

صبرت لما شقيت ..

و تعبت و اتهديت

و خلاص من قلبى نويت ..

أمحيك من الحياة

يا آهات مليانة صبر ..

في سنين وجرح عمر

نسيني غدر وهجر ..

و صبر فى الحياة

كفاية عليَ بقا ..

بين بعاد و لقا

جرح و هجر وشقا ..

في حب محتجاه

قسيت عليَي كتير ..

مات فيك الضمير

قلبك بدون تبرير ..

من قلبى مش عوزاه



الفهرس

